

# الخليج

منوعات, محطات

10 مارس 2023 20:14 مساءً

## الإبداع العربي يتألق في مهرجان مترو دبي للموسيقى







جمعت النسخة الثالثة من مهرجان مترو دبي للموسيقى، الذي انطلقت فعاليته في 6 مارس الحالي، تتواصل حتى يوم 12 بتنظيم براند دبي بالشراكة مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مجموعة فريدة من الموسيقيين المبتكرين من جميع أنحاء العالم العربي لأداء إبداعاتهم في خمس محطات مترو في دبي.

حرص المهرجان على تقديم باقة متنوعة من الفنون الإبداعية الموسيقية ذات الطابع الفريد، كما حرص أن يكون فرصة لإبراز المواهب الإماراتية والعربية الواعدة في مجال الموسيقى.

وفي هذا الصدد، تقول أمينة طاهر، تنفيذي أول تسويق- براند دبي: «المهرجان احتفال حقيقي بالموسيقى والتنوع الثقافي، ويوفر فرصة رائعة لأصحاب المواهب الفريدة لعرض إبداعاتهم ومشاركة لمحات من ثقافات عديدة يعبرون عنها مع جمهور يتسم بخلفيات ثقافية متعددة من خلال مجتمع دبي العالمي الثري بتنوعه. المهرجان كان حريصاً أن يكون للمواهب الإماراتية والعربية نصيب في هذه الاحتفالية التي تهدف في الأساس إلى إبراز روح دبي النابضة بالحياة والإبداع».

وجذبت الإماراتية إيمان الرئيسي، عازفة البيانو والجيتار الكهربائي، انتباه أعداد كبيرة من مستخدمي مترو دبي في المحطات التي قدمت فيها مقطوعات موسيقية أبهرت الجمهور باستخدام الجيتار الكهربائي، حيث كان أسلوبها الفريد والمبتكر في الموسيقى سبباً في جعلها واحدة من نجوم المهرجان هذا العام.

وفي أحد العروض المتميزة التي قدمها الموسيقيون العرب خلال الدورة الثالثة من مهرجان مترو دبي للموسيقى، أسعد الفنان المصري محمد فوزي بكار، الجماهير بعرض فريد للدمى المتحركة المعروفة باسم (المايونيت) بأسلوب يمزج بسلاسة بين الموسيقى والصورة المجسّمة ليأخذ المتابعين العرب إلى زمن الطرب الجميل من خلال أغنيات لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، حيث استقطب هذا المزج الإبداعي اهتمام مستخدمي مترو دبي، حتى من غير الناطقين بالعربية.

أما الموسيقى السعودي شادي الحربي، فقد أمتع الجماهير في المهرجان بأدائه المبهر على آلة العود، حيث مزج بين الأساليب والمقامات الشرقية الأصيلة والأساليب الموسيقية الحديثة، وقدم أداءً فريداً لاقى إعجاب وتشجيع الجمهور الذي أحاط به للاستماع لما يقدمه من أنغام رائعة.

ومن بين الموسيقيين العرب الآخرين الذين أبهروا الجماهير في المهرجان هذا العام الموسيقي اللبناني مارسيل غريب مستخدماً آله «السنطور» وهي من الآلات الشرقية القديمة وتشبه إلى حد كبير آلة «القانون»، لكن أسلوب العزف يختلف، حيث يستخدم العازف ما يشبه «المضربين» الصغرين المصنوعين من الخشب للنقر على أوتار الآلة. والفنان الأردني راضي صقلي الذي اصطحب مستخدمه مترو دبي في المحطات التي قدم فيها عروضه في رحلة إلى عالم الخيال بعزفه المميز على آلة الهارمونيك، والموسيقية الكندية الشابة من أصل عراقي لارا زيد، التي أدهشت جمهور المهرجان بعزفها المبدع على آلة القانون.

يُذكر أن «مهرجان مترو دبي للموسيقى»، يشارك فيه هذا العام أكثر من 20 موسيقياً من الإمارات والمنطقة ومن حول العالم، حيث يتم تقديم عروض المهرجان بالمجان في خمس محطات رئيسية من محطات مترو دبي وهي: الاتحاد، ومول الإمارات، وبرجمان، والمركز المالي، وشوبا العقارية، من الساعة 4:00 مساءً إلى 10:00 مساءً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.